MONIRA AL-MOHIZEA 2014-15 Term 1

ENGT 313 SIMOULTANEOUS TRANSLATION 16 November

**Week: 9**

كلمة خادم الحرمين أمام مجلس الشورى

تواجه أمتكم سواء على صعيد الوطن أو الأمة العربية والإسلامية تفرض علينا جميعا يقظة لا غفلة معها وصلابة لا تقبل الضعف وصبر لا يخالجه اليأس. وقبل ذلك كله إيمان بالله لا قنوط معه وكل ذلك يستدعي منا مسؤولية مضاعفة لمواجهة التحديات التي يأخذ بعضها برقاب بعض فمن عدوان إسرائيل عاثت في الأرض فسادا إلى خلاف فلسطيني بين الأشقاء هو الأخطر على قضيتنا العادلة من خلاف إسرائيل يوازي خلاف عربي و إسلامي يسر العدو ويؤلم الصديق وفوق ذلك كله طموحات عالمية وإقليمية لكل منها أهدافها المسبوهة.

أيها الإخوة الكرام،

في هذا الجو الملبد بالسواد ترى الشعوب العربية مصيرها مهددا من الآخر وشعرت بأن آمالها مبعثرة ومستقبلها مظلم ولكن الأمة المؤمنة لا تيأس من روح الله فمن عمق المعاناة والجراح استذكرت تاريخها الحافل بالانتصارات فانتصرت على يأسها وانتقلت من سفح الواقع المرير إلى قمة التحدي وتجاوزت ذاتها ساعية إلى جمع الشمل وتوحيد الصف والكلمة وسوف نستمر بإذن الله حتى يزول كل خلاف مدركين أن الانتصار لا يتحقق لأمة تحارب نفسها وأن العالم لا يحترم إلا القوي الصابر وأننا أقوياء بالله صابرين متوكلين عليه جل جلاله.

أيها الأخوة الكرام،

لقد كان من نعم الله على دولتكم أن قامت بدورها في هذه الانتفاضة المباركة على الشقاق والهوان ويعلم الله أننا كنا في كل خطوة اتخذناها نضع بين أعييننا شعبنا العريق مدركين إيمانه العميق بربه وتمسكه بعروبته وحرصه الشديد على وحدة أمته العربية والإسلامية وعزته فالحمدلله الذي هدى ويسر ثم الشكر للشعب الذي أيد وساند.

أيها الإخوة الكرام،

وخلال تلك الأجواء الصعبة هبت رياح أزمة مالية عالمية لم يكن لنا يد في صنعها ولكن آثارها امتدت لتهدد العالم كله وكان لا بد لنا من التصدي لها بحزم وأن نعالجها بحكمة واستطعنا بفضل الله تجنيب الوطن أسوأ عواقبها ولا نزال نراقب الموقف بحذر ويقظة ولا شك أن بلادكم تشارك مع بقية دول العالم الرئيسية في إيجاد الحلول لهذه الأزمة وخاصة دورها في مجموعة العشرين.

إخواني،

وفي غضون هذا كله كان لا بد لمسيرة التطوير أن تواصل انطلاقها في الوطن الغالي وكان لا بد من قرارات تدفع بعجلة التطور وضرورة التعامل مع المتغيرات في ما فيه رفعة الوطن وتحقيق أسباب الحياة الكريمة للمواطن. هذا سبيلنا وهذا نهجنا وسوف نمضي بحول الله وقوته مستلهمين منه عز وجل القوة والعزم عاملين بلا كلل ولا ملل لصناعة الغد السعودي المشرق بالرفاه والمزدهر بالمحبة والتسامح والفخور بعقيدته وإيمانه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.